20120620-00020-2

/w EPDw ULLTlxN

الوكالة الوطنية للإعلام
NATIONAL NEWS AGENCY
AGENCE NATIONALE D'INFORMATION

متفرقات - لقاء لعائلات المخطوفين والمعتقلين والمختفين قسريا: على الدولة التحرك اقليميا ودوليا لحسم قضية المخطوفين ال١١

Wed 20/06/2012 18:03

وطنية - ٢٠١٢/٦/٢٠ نظمت عائلات المفقودين والمختفين قسريا، عند الرابعة من بعد ظهر اليوم، لقاء بمناسبة التجهيز الفني ال ١٧,٠٠٠ للمصورة رين محفوظ، الذي نظمته جمعية "معا من اجل المفقودين"، بدعوة من لجنة اهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان ولجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية ولجنة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين "سوليد"، في القاعة الزجاجية، في مبنى وزارة السياحة.

وتلت رئيسة لجنة اهالي المخطوفين وداد حلواني بيانا، باسم اللجان الثلاث جاء فيه: "ان هذا التجهيز يضعنا وجها لوجه مع احبتنا، انه بمثابة حائل دون نسيناهم، وتذكير مدو بضرورة حل مأساة المفقودين التي هي مسؤولية كل فرد في هذا المجتمع. ان هذا التجهيز يحاكي ايضا قضية المخطوفين الجدد ال ١١ يجعلنا مع اهاليهم مادة للمساومة، للمتاجرة والتوظيف السياسي. اننا اذ نستنكر واياهم سياسة المماطلة والتسويف التي ينتهجها المسؤولون ازاء اهاليهم، نتحرق معهم لتلاقي هذه الجريمة خاتمتها ويعود المخطوفون الى عائلاتهم سالمين".

اضاف البيان: "منذ بضعة ايام سمعنا تصريحا لفخامة رئيس الجمهورية يعلن فيه انه مهتم ومعني بكل مخطوف من اخر دفعة من المخطوفين (ال ١١). ويوم التقينا بفخامته في العام ٢٠٠٨، ابلغنا بمدى تفهمه لقضيتنا والاهتمام الكبير الذي سيوليها لمخطوفينا ومفقودينا. ولا نغفل ما حفلت به البيانات الوزارية لحكومات ثلاث من تعهدات وتأكيدات بهذا الشأن، لكن كل ذلك بقي كلاما، واستمرت السياسة التهميشية، ازاءنا وازاء احبتنا مقابل الاستمرار بالتستير على جرائم الاخفاء وحماية مرتكبيها، بل الاعلاء من شانهم".

ودعا الى "التحرك الفوري والجدي للدولة اللبنانية على المستوى الاقليمي والدولي، وصولا الى الامم المتحدة، يضع حدا حاسما لقضية اللبنانيين ال ١١ الذين تحولوا بنظرنا من مخطوفين الى رهائن، وتحديد ساعة صفر حقيقية موعدا للافراج عنهم واعادتهم سالمين الى عائلاتهم. اتخاذ الاجراءات الفورية، والتصدي بحزم لكل من تسول له نفسه اللجوء الى خطف او احتجاز حرية انسان، بغض النظر عن الشخص او الجهة المسؤولة عن ارتكابها، وعن مدة الاختطاف واتخاذ العقوبات التي ينص عليها القانون بحق كل من يلجأ الى ارتكاب هذه الجريمة الموصوفة".

وطالب الاهالي "الرؤساء الثلاثة تحديد مواعيد للقائنا، لوضعهم في اجواء الآلية القانونية التي انجزناها (مشروع قانون) بالتعاون مع محامين وقضاة وهيئات مجتمع مدني محلية ودولية. كما نطالب السادة النواب، ممثلي الشعب، الاطلاع على مشروع القانون الذين حملناه اليهم في صبيحة ١ نيسان المنصرم، الا اننا منعنا من الوصول الى البرلمان لاسباب نجهلها، ونفيدهم علما ان هذا المشروع تجول في المناطق اللبنانية،

20120620-000Eb-2

ليصار الى اقراره شعبيا في حال استمرارهم بادارة الظهر وعدم تحمل مسؤولياتهم".

وناشدوا "وزير العدل الاستاذ شكيب قرطباوي، اعادة النظر بمشروع المرسوم الذي اعده، واقتصر على انشاء هيئة وطنية لضحايا الاخفاء القسري، لا سيما في ضوء الملاحظات التي ابداها بشأنه خبراء في المركز الدولي للعدالة الانتقالية في نيويورك، وذلك بناء على طلب كل من النائب الصديق غسان مخيبر ولجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان".

وتوجهت حلواني الى "اهالي ال ١١ واهالي اي مخطوف اخر في اي بقعة في لبنان" بالقول: "اننا اخوة لكم، ونحن كأهالي مفقودين خير من يتفهم معاناتكم، ويتحسس حرفتكم ومرارة الانتظار. يدنا ممدودة، ودعمنا قائم واجتماعاتنا مفتوحة لاي لقاء ترتأونه سعيا لايجاد حل سريع لمأساتكم وخلاصكم، بمنأى عن اي مظلة حزبية سياسية. فالقضية هي اولا قضية انسانية وحقوقية، وهي القضية نفسها تحصل في كل مكان، فلنتضامن معا لحلها".

هـ ب

NNA 2012 All rights reserved ©

National News Agency
http://www.nna-leb.gov.lb/newsDetail.aspx?categ=misc&id=416976#